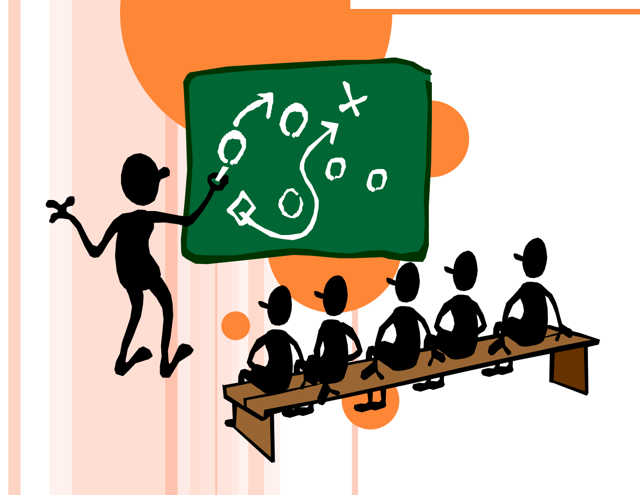
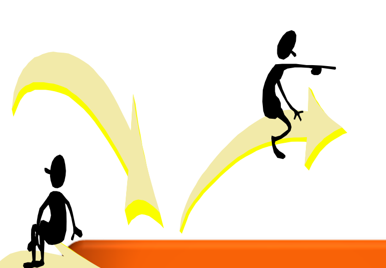
بيداغوجيا حل المشكلات



التصميم :



- بيداغوجيا حل المشكلات
- الوضعية المشكلة
- أهداف تقنية حل المشكلات
- خصائص الوضعية المشكلة
- مراحل بناء درس بواسطة حل المشكلات
- أنواع المشكلات
- دور المتعلم و المدرس في بيداغوجيا حل المشكلات
- واقع ممارسة بيداغوجيا حل المشكلات بالمدرسة المغربية

بيداغوجيا حل المشكلات

إنها بيداغوجيا تعتمد مبدأ فعالية المتعلم حيث تضعه أمام مشكلة مستمدة من محيطه السوسيو ثقافي فتدفعه إلى استدعاء موارده المختلفة للبحث عن حل لها.

تعود هذه البيداغوجيا إلى" جون ديوي " الذي كان يرى أن الإنسان يتعلم عن طريق حل المشكلات التي تواجهه ,ويقول : يجب أن يكون كل درس جوابا وحلا لمشكلة ما.

الوضعية المشكلة

مجموعة ظروف تجعل مكونات العملية التعليمية التعلمية من تلميذ وأستاذ ومادة دراسية في تفاعل مستمر لحل مشكلة يمثل محتواها جزءا من محيطه الاجتماعي.

شروط صياغة الوضعية المشكلة:

- تشكل تحديا بالنسبة للمتعلم تثير دافعيتة وتحثه على حلها.
- أن تكون مستقاة من محيط التلميذ ولها معنى بالنسبة له.
- أن تكون صياغتها واضحة ومفهومة من طرف جميع المتعلمين لا توحي بحلها.
- أن يتدرج حلها من السهولة إلى الصعوبة.
- أن يكون حلها يحقق الأهداف المرجوة.

مكونات الوضعية المشكلة



أي مجموع العناصر المادية التي يتم تقديمها للمتعلم ،ومنها الصور والرسوم والنصوص والخبرات والمحيط الذي يحيى فيه المتعلم.



وهي النتائج المؤمل الحصول عليها بعد الانجاز(التعلمات المنتظرة).

الإرشادات

مختلف التوضيحات وشروط العمل التي تقدم للمتعلم بصورة واضحة لتيسير عمله

أهداف تقنية حل المشكلات

- يكتسب المتعلم معارف و كفاءات و مواقف و سلوكيات من خلال التعود على حل المشكلات المقترحة للتعلم .
- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة و من ثمة إعداده للحياة المهنية و إدماجه في المجتمع.
- تحسين نتائج المتعلمين و تطوير خبراتهم و مهارتهم .
- تغير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز الطلب على المعرفة و اكتسابها .
- استيعاب المواد الدراسية و التحكم في سيرورة التعلم .
- التعليم بجدوى أكبر سواء تعلق الأمر بالتعلم الفردي أو بتعلم الفوج .
- إكساب المتعلم شخصية متزنة من خلال تعويده على الموازنة بين البدائل العديدة واختيار أفضلها وأكثرها ملاءمة للمواقف الملحوظة والمعيشة.

خصائص الوضعية المشكلة

اتّفق التّربويون، منهم أسطولفي و كزافيي روجيرز و دوكتيل على عشر خصائص للوضعية المشكلة :

- أن ترتبط الوضعية المشكلة بكفاية معيّنة وأن تنتمي لعائلة من الوضعيات الّتي تبني هذه الكفاية وتقوّمها.
- أن تكون معبّئة لمجموعة من الموارد بشكل مندمج وليست مضافة بشكل تراكمي.
- أن ترتبط بأداء مهمّة مركبة و متمركزة حول مشكل محدّد.
- أن تكون دالّة بالنّسبة للمتعلم أي ذات سياق اجتماعي مرتبط بواقع وحامل لمعنى في حياته اليومية أو المهنية وليست تعلّما مدرسيا عاديا، أي أنّها لا تكون مرتبطة فقط بالمعلومات المدرسية.

- أن تكون مستفزّة ومقاومة لقدرات المتعلم، أي تكون حافزا للمتعلم ليكون فاعلا وموظّفا لذكائه.
- أن تطرح لغزا حقيقيا يجعلها متملّكة من طرف المتعلم.
- أن يمنح حلّها هامشا من المبادرة والحرّية للمتعلّم لعرض وجهة نظره والدّفاع عنها
- أن تكون جديدة بحيث لم يسبق للمتعلم أن واجهها.
- أن تشمل تعليمات ومعايير محدّدة إضافة إلى العناصر المشوّشة الّتي تختبر ذكاء المتعلم.
- أن تكون واضحة ومفهومة.

مراحل بناء درس بواسطة حل المشكلات



1- تخطيط الأهداف
2- تنظيم وضعية الفعل التربوي من خلال إجابة المعلم على عدة أسئلة
3- اختيار و وضع الأدوات و الوسائل لإنجاز المهام و التجارب و البحوث

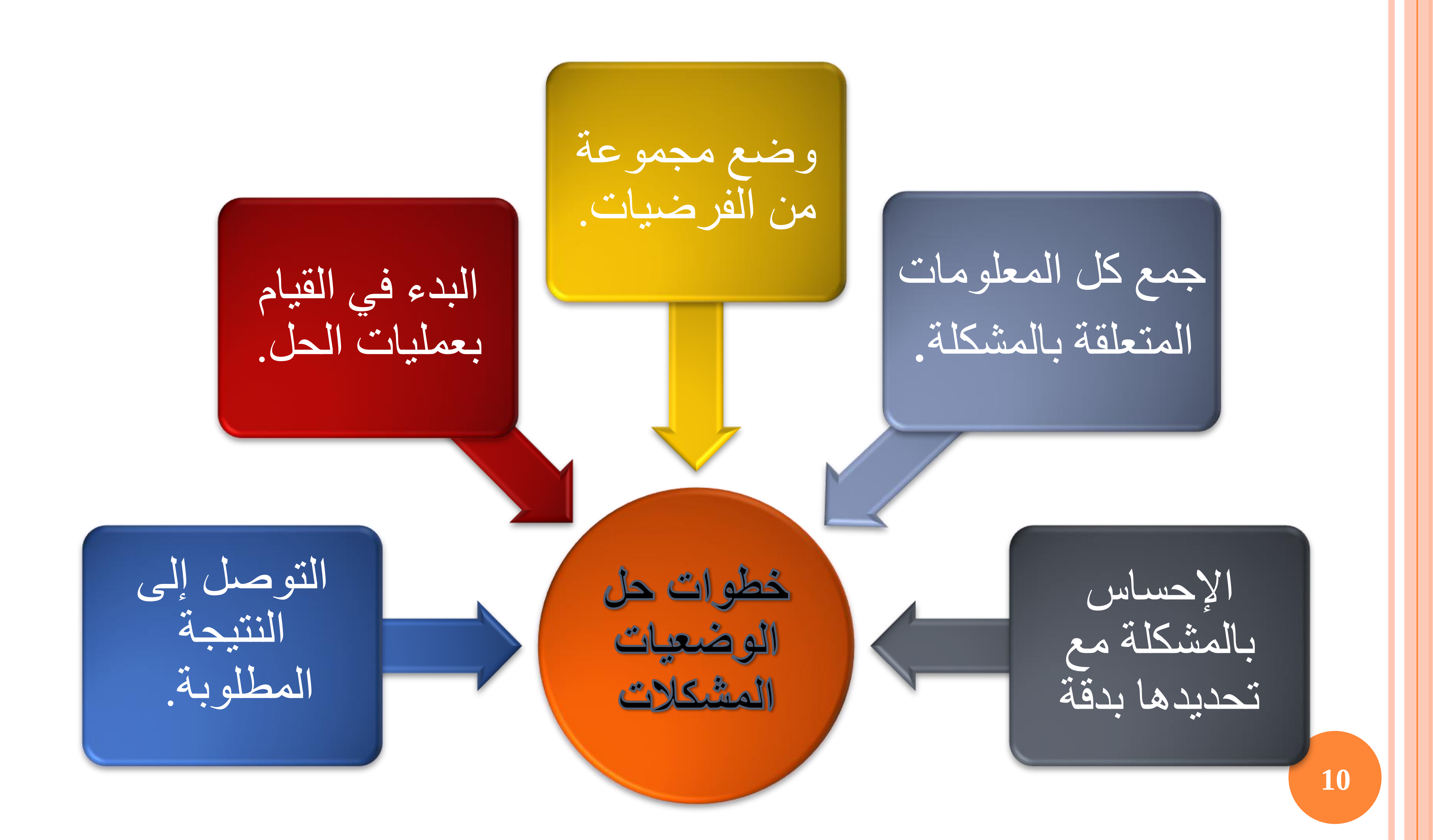
مرحلة التنفيذ

وتتضمن ممارسة مجموعة الأدوار التي حددت ل:
المدرس(منشط ؛ مشجع ؛ مساعد ؛ مصغ)
المتعلمين(الفاعلون)

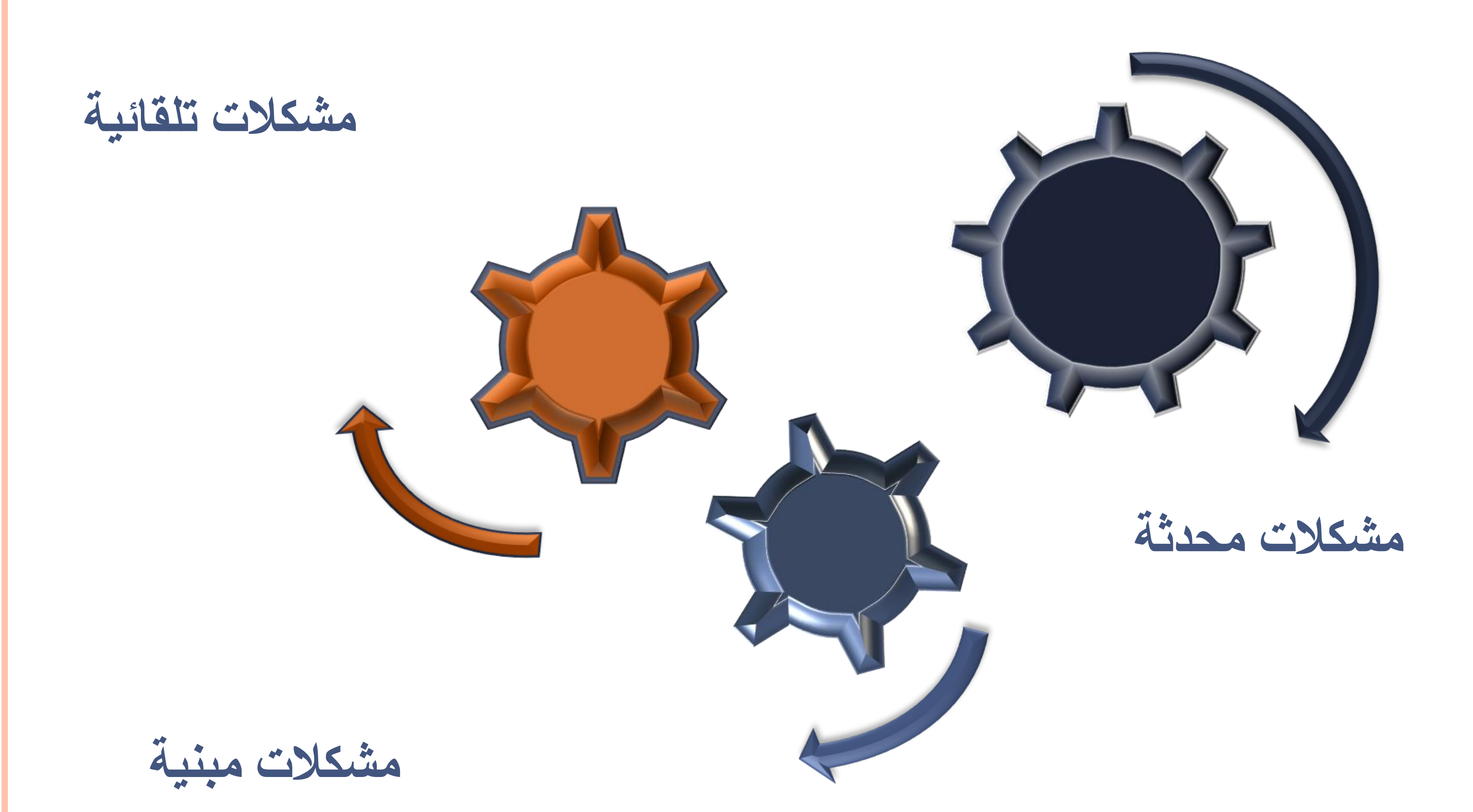
مرحلة التقييم

-عملية التقييم لا تنحصر في الحكم النهائي على النتيجة بل في مراجعة و تصحيح دائمين للثغرات و نقاط الضعف
-عملية التقييم مستمرة من بداية الفعل التعلمي التعليمي إلى نهايته
-يعتمد التقييم الذاتي و التقييم الجماعي

خطوات حل الوضعيات المشكلات



أنواع المشكلات



مشكلات مبنية

خصائصها

-المشكلة هنا مصممة
من طرف المدرس
-يقدمها للمتعلم
- يوجه المدرس المتعلم
نحو الحل بغرض
التوصل إلى تحقيق ما
يسمى إليه الدرس.

مراحل إنجازها

- التحفيز وطرح المشكل
- صياغة فرضيات استنادا
لخبرات المتعلم
- تمحيص الفرضيات استنادا
للوثائق والمصادر
-التجريب
- الملاحظة

دور المتعلم في بيداغوجيا حل المشكلات

1. التخطيط للأنشطة (وضع فرضيات)

2. إنجازها (التطبيق والأجرأة)

3. - تقويمها (التقويم الذاتي أو تقويم الزملاء)

دور المدرس في بيداغوجيا حل المشكلات

يلعب دور المنشط..

الا يتدخل في عمل المتعلمين إلا على سبيل الإرشاد والتوجيه

العمل على زعزعة التوازن المعرفي عند المتعلمين حتى يبقوا في حالة بحث دائمة

إثارة دافعية المتعلمين و التركيز علئ إثارة الدوافع الداخلية الذاتية
حيث تتحول المشكلة إلئ مسألة شخصية

توفير الوسائل المساعدة و الإندماج النفسي مع التلاميذ

واقع ممارسة بيداغوجيا حل المشكلات

مدرسون مقتنعون بأن الكفايات المرتبطة بالمعارف والمهارات غير كافية لإنتاج مواطن صالح قادر على الإبداع والإنتاج والاندماج في وسطه بشكل إيجابي

مدرسون مقتنعون بأهمية الوضعية- المشكلة في بناء الكفايات المنهجية والاستراتيجية... ،لكن ليست لهم القدرة على إنتاجها أو لاتتوفر لهم الظروف لذلك.

مدرسون يركزون على التعلمات المرتبطة بالمعرفة فقط